و حكى الماوردي أنها بمعنى (ما (و هذه تكون (ما (المصدرية و هي بمعنى الظرف أي ذكر ما نفعت ما دامت تنفع و معناها قريب من معنى الشرطية .

و أما إن ظن ظان أنها نافية فهذا غلط بين فإن ا لا ينفى نفع الذكرى مطلقا و هو القائل (فتول عنهم فما أنت بملوم و ذكر فإن الذكرى تنفع (ثم قال (المؤمنين (.

و عن (فذكر إن نفعت الذكرى (إن قبلت الذكرى و عن مقاتل فذكر و قد نفعت الذكرى .

و قيل ذكر إن نفعت الذكرى و إن لم تنفع قاله طائفة أولهم الفراء و اتبعه جماعة منهم النحاس و الزهراوي و الواحدي و البغوي و لم يذكر غيره قالوا و إنما لم يذكر الحال الثانية كقوله (سرابيل تقيكم الحر (و أراد الحر و البرد .

وإنما قالوا هذا لأنهم قد علموا أنه يجب عليه تبليغ جميع الخلق و تذكيرهم سواء آمنوا أو كفروا فلم يكن وجوب التذكير مختصا بمن